

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النِّسَاءُ، وَتَرْتِيبَهُنَّ كَتَرْتِيبِ الرِّجَالِ

الدرس التاسع والعشرون: من له سند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

1626 - قال الإمام أحمد رحمه الله (ج 6 ص 156):

حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نِيَارِ الْأَسْلَمِيِّ،  
عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: " أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَبِيبَةٍ خَرَزٍ فَقَسَمَهَا  
لِلْحُرِّ وَاللَّهْمَةِ " وَقَالَتْ: " كَانَ أَبِي يَقْسِمُ لِلْحُرِّ وَالْعَبْدِ "

هذا حديث صحيح، وأخرجه أبو داود (ج 8 ص 168).

1627 - قال الإمام ابن حبان كها في "الإحسان" (ج 2 ص 386):

أَخْبَرَنَا عَمْرَانُ بْنُ هَوْسَى بْنِ هَجَاشٍ حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدِ النَّخَعِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْهَلِكِ بْنُ أَبِي سَلِيهَانَ عَنْ عَطَاءٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا

وَعَبِيدُ بْنُ عَمِيرٍ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ لِعَبِيدِ بْنِ عَمِيرٍ قَدْ أَنْ لَكَ أَنْ تَزُورَنَا، فَقَالَ: أَقُولُ يَا  
 أُمُّهُ كَمَا قَالَ الْأُولَى: زُرْ غَبَا تَزِدُّ حَبًا، قَالَ: فَقَالَتْ: دَعُونَا مِنْ رَطَائِنِكُمْ هَذِهِ، قَالَ بْنُ عَمِيرٍ:  
 أَخْبَرِينَا بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فَسَكَتَتْ ثُمَّ قَالَتْ:  
 لَهَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مِنَ اللَّيَالِي قَالَ " يَا عَائِشَةُ ذُرْبِي أَتَعْبُدُ اللَّيْلَةَ لِرَبِّي " قَالَتْ وَاللَّهِ إِنِّي لِأُحِبُّ  
 قُرْبَكَ وَأُحِبُّ مَا سَرَكْتُ، قَالَتْ: " فَقَامَ فَتَطَهَّرَ ثُمَّ قَامَ يَصَلِّي " قَالَتْ فَلَمَّ يَزُلُّ يَبْكِي حَتَّى  
 بَلَ حَجْرَهُ قَالَتْ ثُمَّ بَكَى فَلَمَّ يَزُلُّ يَبْكِي حَتَّى بَلَ لِحْيَتَهُ قَالَتْ ثُمَّ بَكَى فَلَمَّ يَزُلُّ يَبْكِي حَتَّى  
 بَلَ الْأَرْضَ فَجَاءَ بِلَالٌ يُوذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَلَهَا رَأَى يَبْكِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ تَبْكِي وَقَدْ  
 غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ وَمَا تَأَخَّرَ قَالَ " أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ آيَةٌ  
 وَيْلٌ لَهَا لَهَا وَلَمْ يَتَفَكَّرْ فِيهَا : إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَةً كَلِمًا ] آل عمران:

.190]

هذا حديث حسن، وعمران بن موسى بن هاشم ترجمه الذهبى في "العبرة" ووصفه بأنه حافظ محدث جرجان.

وفي "تاريخ جرجان" للسهمي أن الإسماعيلي وصفه بأنه صدوق محدث جرجان في زمانه (ص 332 و 323).

**ظهر يوم الثلاثاء 5 شعبان 1446 هجرية**

**مسجد إبراهيم بشحوح سيئون**